

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَجِنْدُ سَيٍّْ أَنْ دَلَّ بِذَاتِهِ عَلَى ذِي الْمَاهِيَّةِ تَارَةً وَعَلَى الْحَاضِرِ
أُخْرَى كَأَسَامَةِ .

وَمِنْ الْعِلَامِ الْكُنْيَةُ وَاللَّقَبُ وَيُؤْخَرُ عَنْ الْأَسْمِ تَابِعاً لَهُ مُطْلَقاً
أَوْ مَخْفُوضاً بِإِصْفَتِهِ أَنْ أَفْرَدَا .

وأقول الثاني من أنواع المعارف العلم وهو نوعان علم شخص وعلم جنس .

فعلم الشخص عبارة عن اسم يعين مسماه تعييناً مطلقاً أي بغير قيدٍ فقولنا

اسم جنس يشمل المعارف والنكرات وقولنا يعين مسماه فَمَلٌ مخرج للنكرات لأنها لا تعين

مسماه بخلاف المعارف فإنها كلها تعين مسماهَا أعني أنها تُبين حقيقته وتجعله كأنه

مُشَاهَدٌ حَاضِرٌ لِلْعَيَانِ وقولنا بغير قيد لما عدا العلم من المعارف فإنها إنما

تعين مسماهَا بِقَيْدٍ كقولك الرَّجُلُ فإنه يعين مسماه بقيد الألف واللام وكقولك

غُلَامِي فإنه يعين مسماه بِقَيْدِ الْإِضَافَةِ بخلاف الْعِلَامِ فإنه يعين مسماه بغير قيد ولذلك

لا يختلف التعبير عن الشخص المسمى زيدا بحضورٍ ولا غيبةٍ بخلاف التعبير عنه بَأَنْتَ وهو

وعبرتُ في المقدمة